

إنّ الذي أغناك عني سوف يغنيني لذي الإصبع العَدواني من العصر الجاهلي

(2)

قصيدة ذي الإصبع العَدواني

يا من لقلبٍ شديدٍ الهمّ محزون
أمسى تذكرها من بعدٍ ما شحطت
فإنّ يَكُنْ حُبُّهَا أَمْسَى لَنَا شَجْنًا
فقد غنينا وشملُ الدارِ يجمعنا
أطبعُ رياءَ ورياً لا تعاصيني
بصادقٍ من صفاءِ الودِّ مكنون
مختلفان فأقلبيه ويقلبيني
فخالني دونه بل خلتُهُ دوني
عني ولا أنتَ ديانِي فتحزوني
ولا بنفسك في العزاءِ تكفيني
فإنّ ذلكَ مما ليسَ يُشجيني

قصيدة ذي الإصبع العَدواني

ولا يُرى في غيرِ الصرمِ منقصةً
لولا أياصرُ قربي لستَ تحفظها
إذن بريتك برياً لا انجبارَ له
إنّ الذي يقبضُ الدنيا ويبسطها
وما سواه فإنّ الله يكفيني
وربهةُ الله فيمن لا يعاديني
إني رأيتك لا تنفكُ تُبريني
إن كانَ أغناكَ عني سوفَ يغنيني
والله يجزيكمُ عني ويجزيني
ألا أحبكمُ إذ لم تحبوني

لو تشربون دمي لم يروَ شاربكم
ولي ابنُ عمِّ لو أنَّ الناسَ في كَبِدِ
يا عمرو إلَّا تدع شتمي ومنقصتي أضربك حيثُ تقولُ الهامةُ اسقوني
ولا دماؤكمُ جمعاً ترويني
لظلاً محتجزاً بالنبلِ يرميني

قصيدة ذي الإصبع العَدواني

دُرْمٌ سلاحي فما أمِّي براعية
إني أبيُّ أبيُّ ذو محافظة
لا يُخرجُ القسرُ مني غيرَ مآبية
عفٌ ندودٌ إذا ما خفت من بلد
كل أمرىء صائر يوماً لشيئته
إني لعمرك ما بابي بذي غلق
عندي خلائق أقوام ذوي حسب
وأنتم معشر زيِّدٌ على مائة
ترعى المخاض، وما رأيي بمغبون
وابن أبيُّ أبيُّ من أبيين
ولا ألين لمن لا يبتغي ليني
هُوناً فليست بوقاف على الهون
وإن تخلق أخلاقاً إلى حين
عن الصديق ولا خيري بممنون
وآخرون كثيرٌ كلهم دوني
فأجمعوا أمركم شتي فكيدوني

قصيدة ذي الإصبع العَدواني

فإن علمتم سبيل الرشد فانطلقوا
يا رب ثوب حواشيه كأوسطه
يوماً شددت على فرغاء فاهقة
وكنت أعطيكم مالي وأمنحكم
يا رب حي شديد الشغب ذي لجب
رددت باطلهم في رأس قائلهم
يا عمرو لو لنت لي ألفيتني يسراً
وإن جهلتم سبيل الرشد فأتوني
لا عيب في الثوب من حسن ومن لين
يوماً من الدهر تارات تماريني
ودي على مُثبت في الصدر مكنون
دعوتهم راهنٌ منهم ومرهون
حتى يظلوا خصوماً ذا أفانين
سمحاً كريماً أجازي من يجازيني

والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت إذ كرهت قربي لها: بيني

المعنى الإجمالي للنص

يتلذذ الشاعر بذكر ماضيه وفروسيته وكرمه أين تجد ذلك؟

قد كنت أعطيكم مالي وأمنحكم ودي على مُثبت في الصدر مكنون

بل رب حي شديد الشغب ذي لجب دعوتهم راهنٌ منهم ومرهون

رددت باطلهم في رأس قائلهم حتى يظلوا خصوماً ذا أفانين

ما البيت الذي يدل على أن الشاعر كان الحاكم القاضي في قبيلته؟:

رددت باطلهم في رأس قائلهم... فلا يظلوا خصوماً ذا أفانين

هناك رواية أخرى للبيت وضح دلالتها؟

اللغة والأسلوب

ماذا تلاحظ على ألفاظ النص؟ وما هي مضامينها؟

من القائل بانتحال الشعر الجاهلي؟

ما أهمية هذه القصيدة؟

تحدث عن أسلوب القصيدة؟: المقابلة بين المتناقضين، الأسلوب الرمزي

في المطلع، التصريح والتلميح، صيغ النفي، التنويع بين الشدة واللين في

الخطاب، الربط بين تغير أحواله من القوة إلى الضعف وحال القبيلة الذي

تغير من قوة إلى ضعف، غلبة الأسلوب الخبري والإنشائي

البديع والبيان

اذكر بعض الأساليب البديعية في النص.

اذكر بعض الأساليب البيانية في النص.